وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الاداب
قسم اللغة العربية

(القراءات القرآنية في شرح ابن عقيل)

بحث قدمه الطالب (علي كريم حسين) الى مجلس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

(أ.د. عدوية عبدالجبار كريم الشرع)

١٤٤٥ هـ

٢٠٢٣-٢٠٢٤

قال تعالى

﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(١٤٥ البقرة)

الإهداء

الى أسمى آيات العطاء البشريَ ، أمي وأبي الغاليين ، أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع ، عسى أن أكون مصدر فخر لكما .

الشكر والتقدير

يسرني أن أقدم هذا الشكر الى والدي ووالدتي اللذان سهرا على تربيتي وتعليمي منذ بداية حياتي ، وأتوجه بالشكر الى كل من درسني ووجهني أو ساعد في تدريسي من أساتذتنا في (جامعة بابل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية) كما أقدم الشكر والتقدير للمشرف على البحث الاستاذة الفاضلة (أ.د. عدوية عبدالجبار كريم الشرع) على مساعدتي وارشادي في كتابة هذا البحث .

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
آية البحث	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المقدمة	١
تمهيد	٢
المبحث الاول (القراءات القرآنية في الأسماء المرفوعة) المطلب الاول : القراءات في المرفوعات من الجمل الاسمية	١١
المطلب الثاني : الأسماء المنصوبة في القراءات	١٥
المطلب الثالث : القسم الاول / القراءات القرآنية في باب الإضافة القسم الثاني / القراءات القرآنية في باب الجر	١٦ ١٨
المبحث الثاني : القراءات القرآنية في الأفعال المطلب الأول : القراءات القرآنية في المرفوعات من الأفعال	٢٠
المطلب الثاني : نصب الفعل في القراءات المذكورة في شرح ابن عقيل	٢٢
المطلب الثالث : جزم الفعل في القراءات القرآنية	٢٤
المبحث الثالث : القسم الاول / الحروف في القراءات القرآنية	٢٦
القسم الثاني / من الأدوات	٢٩
الخاتمة	٣٢
المصادر	٣٣

المقدمة :

(إِنَّـا أَنزَلْنَـاهُ قُرْآنًـا عَرَبِيًّـا لَّعَلَّكُـمْ تَعْقِلُـونَ) [سـورة يوسـف، الآيـة رقـم ٢]، أحببـت أن تكـون هـذه الآيـة هـي أول مـا أبـدأ بـه مقدمـة موضـوعي البحثـي عـن أهميـة ومكانـة اللغـة العربيـة مـن نـواحٍ مختلفـة بالنسـبة إلـى الأفـراد والمجتمعـات العربيـة بالكامـل، فاللغـة العربيـة هـي أهـم وأعظـم اللغـات وأكثرهـا عمقًـا فهـي محـيط لا شـاطئ لـه ولا قـرار، ويكفينـا فخـرًا أن لغـة الضـاد ولغتنـا هـي لغـة القـرآن الكـريم والتـي اختارهـا الله سـبحانه وتعـالى مـن بـين كـل لغـات الشـعوب والأمـم فـي العـالم لكـي تكـون لغـة دينـه المعظـم الإسـلام، ويكفينـا فخـرًا أن خـاتم الأنبيـاء والمرسـلين وسـيد البشـر أجمعـين الـذي بعـث فينـا كـان عربـي اللسـان فصـيح. وقـد كـان موضـوع بحثـي عـن «القـراءات القرآنيـة فـي شـرح ابـن عقيـل»، فقـد قمـت بتقسـيم هـذا البحـث إلـى ثلاثـة مباحـث أمـا موضـوع المبحـث الاول عـن المرفوعـات فـي الجمـل الأسـمية والتطـرق إلـى الكثيـر مـن الشـواهد فـي شـرح ابـن عقيـل وكـذلك التركيـز علـى القسـم الثـاني مـن المبحـث الأول وهـو مـا أخـتص بنصب الاسماء، حتى قمت بشمل الاضافة والجر في ذات البحث.

أمـا المبحـث الثـاني فأنـه أخـتص بالنصـب أي النصـب الموجـود فـي الجمـل الفعليـة والقـراءات القرآنيـة التـي ذُكـرت فـي شـرح ابـن عقيـل مـع الكثيـر مـن آراء النحـويين والنقـاد فـي ذلـك الأمـر، أما المبحث الأخير حول الأدوات والحروف في القراءات القرآنية.

كانـت هنالـك الكثيـر مـن الصـعوبات والتـي مـن أهمهـا هـو ضـيق الوقـت وشـمولية الموضـوع ولكـن بجهـود المشـرف (أ.د. عدويـة عبـدالجبار كـريم الشـرع) مشـكوراً تـذللت أغلـب الصعوبات التي واجهتها واتمنى من الله التوفيق في ذلك.

تمهيد:

القراءات القرآنية : نشأت القراءات القرآنية وقت نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد«صلى الله عليه وآله وسلم»، عندما أقرأ جبريل الأمين النبي القرآن ، فطلب إليه أن يقرنه القرآن على سبعة أحرف ، يقول : " أقرأني جبريل على حرف فراجعته ، فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف [1]، أي أن نشوءها كان بداية الدعوة الإسلامية . ومن الحديث السابق يتبين أيضا أن القراءة سُنَةً مُتبعة ، مأثورة عن النبي (ص) ، بثبوت تواترها عنه ، يقول ابن الجزري : " روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت من الصحابة ، وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين أنهم قالوا : القراءة سُنَّة ، يأخذها الآخر عن الأول ، فاقرؤوا كما علمتموه [2]".

([1]) ينظر: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه-البخاري- تحقيق محب الدين الخطيب ومحمد فؤاد عبد الباقي وقصي محب الدين الخطيب)،رقم الحديث ٣٢١٩، /ط ٤٢٦/١/٢ .

([2]) النشر في القراءات العشر- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت ٨٣٣ هـ) ، (تحقيق على محمد الصباغ) /ط٢ /١٧/٣.

القـراءات فـي اللغـة : القـراءات جمـع مفردهـا قـراءة ، ومـادة «ق ر أ» تـدور فـي لسان العرب حول معنى الجمع والإجتماع [١].

والقراءة من (قرأ يقرأ قراءة وقرآنا فهو قاريء، وهم قراء وقارؤون) [٢].

فالقراءة مصدر من قول القائل: قرأت الشيء إذا جمعته وضممت بعضه إلى بعض

القـراءات فـي الإصـطلاح : للعلمـاء فـي تعريـف القـراءات اصـطلاحا عـدة تعريفـات من أبرزها تعريف:

١- ابن الجزري: القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة[٣]

٢- أحمـد بـن عبـد الغنـي الـدمياطي: علـم القـراءات علـم يعلـم منـه اتفـاق النـاقلين لكتـاب الله تعـالى واخـتلافهم فـي الحـذف والإثبـات، والتجريـد والتسـكين، والفصـل، والوصـل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال، وغيره من حيث السماع [٤].

---

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس/ ج٥/ ص٧٩.
(٢) تاج العروس، الزبيدي /ط٢/ ١/ ١٠١.
(٣) ينظر: منجد المقرئين، ابن الجزري/ ط١/ ٣.
(٤) إتحاف فضلاء البشر للدمياطي ط٣/٤/٦

٣- عبد العظيم الزرقاني: القراءات مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء مخالفا به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات، والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في هيئتها [١].

٤- بدر الدين الزركشي: "القرآن" هو الوحي المنزل على محمد «ص» للبيان والإعجاز، والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما [٢] .

٥- عبد الفتاح القاضي : هو علم يُعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا، مع عزو كل وجه إلى ناقله [٣]".

وبالنظر في التعريفات السابقة يظهر أنها تدور حول محور واحد وأن تعريف الإمام ابن الجزري من أخصر وأجمع وأضبط التعريفات في القراءات.

([١]) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني/ ط٣/ ١/ ٤٠٥.
([٢]) البرهان – الزركشي / ط١/٤/٣١٨
([٣]) ينظر: البدور الزاهرة، عبد الفتاح القاضي / ط١/٢/ ٥١.

القراءات السبعة : وفي الاصطلاح العلمي : مذهب من مذاهب النطق في القرآن يذهب به إمام من الأئمة القراء مذهبا يخالف غيره.

وهذه القراءات ثابتة بأسانيدها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ويرجع عهد القراء الذين أقاموا الناس على طرائقهم في التلاوة إلى عهد الصحابة.

والقراء السبع هم القرّاء الأشهر الذين نُقلت عنهم قراءة القرآن الكريم حيث اختلفت قراءة الكلمات في بعض الموارد، وقد وردت في كتب علوم القرآن أسماؤهم، وهم: عبد الله بن عامر، ابن كثير المكي، عاصم بن بهدلة الكوفي، أبو عمرو البصري، حمزة الكوفي، نافع المدني والكسائي الكوفي [1]. وهم ينتمون إلى الطبقة الثالثة من طبقات القرّاء. وهناك ثلاثة قرّاء آخرون يتم الاعتماد عليهم أيضًا وإن كان بدرجة أقل من الاعتماد على القرّاء السبعة وهم: خلف بن هشام البزار، يعقوب بن إسحاق ويزيد بن القعقاع. ولا بد من ذكر أنه قد نُقلت قراءات أخرى بطرق متفرقة عن الأصحاب وقراءات شاذّة لم يُعتنَ بها [2].

([1]) ينظر البيان في تفسير القرآن، الخوئي/ ط٤/٥/ ١٢٢.
([2]) ينظر القرآن في الإسلام، الطبطبائي ط٧/٤/١٧٥.

الاختلاف في القراءات : قد وقع بين القراء اختلاف كثير في الأصول والحروف، وكان هذا الاختلاف قديماً جداً، حيث كان النبي «صلى الله عليه ووآله سلم» يُقرئ الناس بقراءات مختلفة توسعة على الأمة، ورفعاً للحرج عنها[1]. وقد جاء عن النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» من غير وجه التحذير من الاختلاف والفرقة في القراءة خاصة، وفي الدين عامة.فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "سمعت رجلاً قرأ آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بخلافها، فأخذت بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فعرفت في وجهه الكراهية، وقال: ((كلاكما محسن، ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا)) [2].و الاختلاف حقيقة واقعة في القراءة والتفسير، وليس كل هذا الاختلاف داخل في الاختلاف المذموم الذي مقته النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» وحذر أمته منه، ذلك لأن بعض صور الاختلاف في القراءة والتفسير ليست اختلافاً على الحقيقة، وإنما يعرف ذلك بمعرفة أنواع الاختلاف.وقد بيَّن الإمام مكي بن أبي طالب«عليهما السلام» العلة التي من أجلها كثر الاختلاف بين القراء في الأصول والفروع، فقال: إنَّ كل واحد من الأئمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة، فنقل ذلك على ما قرأ، فكانوا في بُرهة من أعمارهم يُقرئون الناس بما قرءوا، فمن قرأ عليهم[3]

([1]) ينظر : القراءات وأثرها في العلوم العربية – محمد سالم / ط١/٤/٢٦
([2]) ينظر : سند أحمد بن حيل / ط١/٢/٤١٢
([3]) ينظر : الإبانة في معاني القراءات – مكي بن طالب ط١/٣/٦١-٦٢

بـأي حـرف كـان لـم يـردوه عنـه، إذا كـان ذلـك ممـا قـرؤوا بـه أئمـتهم،ألا تـرى نافعـاً قـال: "قـرأت علـى سـبعين مـن التـابعين، فمـا اتفـق عليـه اثنـان أخذتـه ومـا شـذ فيـه واحـد تركته" [1].

([1]) ينظر: الإبانة في معاني القراءات، مكي بن طالب /ط١/٤/٦١-٦٢

للقراءات شروط ، هي :

١) أن تكون صحيحة الإسناد، والمقصود بصحة السند في باب القراءات هو تواترها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الصفاقسي:" مذهب الأصوليين، وفقهاء المذاهب الأربعة والمحدثين القراء أن التواتر شرط في صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية"[١].

ثم بين الصفاقسي أن بعض المتأخرين خالف هذا الذي ذكره فذهب إلى أن صحة السند كافية في قبول القراءة فقال: "وقال الشيخ أبو محمد مكي: القراءة الصحيحة ما صح سندها إلى النبي- صلى الله عليه وسلّم-، وساغ وجهها في العربية ووافقت خط المصحف وتبعه على ذلك بعض المتأخرين" [٢]. ثم عقب الصفاقسي على ذلك بقوله:" وهذا قول محدث لا يعول عليه ويؤدي إلى تسوية غير القرآن بالقرآن" [٣].

---

(١) ينظر غيث النفع في القراءات السبع_الصفاقسي / ط٧ /١٤/١
(٢) غيث النفع في القراءات السبع _الصفاقِسي / ط٧ /١٤/١
(٣) المصدر نفسه والجزء والصفحة نفسها

٢) أن تكون القراءة موافقة للغة العربية ولو بوجه ضعيف .

وقد وضح الإمام ابن الجزري المقصود بالعربية قائلا:" ومعنى "العربية مطلقا" أي ولو بوجه من الإعراب نحو قراءة حمزة (وَالْأَرْحَامِ) [النساء: ١] بالجر وقراءة أبي جعفر (لِيَجْزِئَ قَوْمًا)[١]. وقوله ابن الجزري ولو بوجه يقصد به حتى ما كان موافقا لها بوجه ضعيف، وقد مثل له هنا بكلمة الأرحام،بالجر،إذ فيه عطف على الضمير المتصل من غير إعادة حرف الجر، وجمهور العلماء على أنه لابد من إعادة الخافض،وجوز بعضهم عدم ذلك ومنهم ابن مالك إذ قال كما في الخلاصة الألفية ما نصه:

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازم قد جعلا

وليس عندي لازما إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا[٢]

ومما يدل على جوازه ما أنشده سيبويه في الكتاب وهو قول الشاعر:

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والأيام من عجب[٣]

هذا البيت من شواهد سيبويه التي لم يعزها أحد لقائل معين.

فقد عطف الشاعر هنا على الضمير المتصل المجرور من غير تكرار الضمير.، وليست الآية المذكورة وحدها هي التي خولفت فيها القاعدة.

---

(١) غيث النفع في القراءات السبع –الصفاقسي ط١ /١/١٨
(٢) ألفية ابن مالك ط٥/٩/٤٨
(٣) الكتاب لسيبويه ط٣/٢/٣٨٣

٣) أن تكون موافقة للرسم العثماني ولو احتمالا

والمقصود بموافقة القراءة للرسم العثماني أن تكون القراءة موافقة لمصحف الإمام، إذ هو الذي أجمعت عليه الأمة منذ عصر الصحابة إلى هذا اليوم، وكل قراءة خالفت رسم المصحف الإمام عدت من قبيل الشواذ، يقول ابن الجزري رحمه الله: " ومعنى أحد المصاحف العثمانية واحد من المصاحف التي وجهها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار. كقراءة ابن كثير في التوبة (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) بزيادة "من" فإنها لا توجد إلا في مصحف مكة"[١]. ومعنى موافقة الرسم ولو احتمالا،ما تحتمله الكلمة في رسمها،بحيث تكون موافقة للرسم العثماني ولو تقديرا وقد بينه الإمام ابن الجزري بيانا شافيا فقال: "ومعنى "ولو تقديرا" ما يحتمله رسم المصحف كقراءة من قرأ: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ) [الفاتحة: ٤] بالألف فإنها كتبت بغير ألف في جميع المصاحف، فاحتملت الكتابة أن تكون "مالك" وفعل بها كما فعل باسم الفاعل من قوله: "قادر" و"صالح" ونحو ذلك مما حذفت منه الألف للاختصار، فهو موافق للرسم تقديرا"[٢].

---

(١) الكتاب لسيبويه ط٦ /١٨/ ١

(٢) الكتاب لسيبويه ط٦/ ١/١٨

المبحث الأول: «القراءات القرآنية في الاسماء المرفوعة»

- **المطلب الأول «القراءات في المرفوعات من الجمل الأسمية »**

جملة خبر المبتدأ: عندما يكون الخبر جملة فإما أن تكون هي المبتدأ في المعنى أو لا، فإن لم تكن هى المبتدأ فى المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ، والرابط إما ضمير يرجع إلى المبتدأ ، نحو : « زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ» وقد يكون الضمير مقدراً ، نحو : السَّمْنُ مَنَوَانِ بِدِرْهَم » التقدير : مَنَوَانِ منه بدرهم، أو إشارة إلى المبتدأ كقوله تعالى : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ)[الأعراف:٢٦].في قراءة من رفع اللباس[١]. واختلفت القرآء في قراءة ذلك، قرأ ابن كثير وعاصم وحمزة وأبو عمرو «ولباس التقوى» بالرفع على الابتداء. وقرأ ابن عامر ونافع الكسائي :«ولباس التقوى»، بالنصب.

وقرأ ذلك عامة قرأة المدينة:"وَلِبَاسَ التَّقْوَى"، بنصب"اللباس"، وهي قراءة بعض قرأة الكوفيين[٢]

---

(١) ينظر شرح ابن عقيل/ط١٠/١/٢٠٣-٢٠٤

(٢) ينظر البحر المحيط-ابي حيان الاندلسي/ط٢/٤/٢٨٢-٢٨٣

استشهد ابن عقيل بالقراءات القرآنية لدعم القواعد النحوية النادرة ، ومن ذلك قوله تعالى :«والسماوات مطويات بيمينه» [الزمر ٦٧] وهنا لم يذكر قارئ هذه القراءة ولم يصفها بأي شيء لا سبعية ولا شاذة ، فضلا عن انه اقتصر ابن عقيل على ذكر موطن الاستشهاد فقط أي اجتزى ثلاث كلمات من الآية ولو ذكرها كاملة لبين الأوجه الإعرابية للقراءات هذه الآية غير أن ابن هشام الانصاي ذكر اسم قارئ القراءة وهو الحسن البصري [١]. ولا بد من الإشارة إلى أن القراءة المشهورة لهذه الآية برفع (السماوات) على الابتداء ، ورفع (مطويات) خبر المبتدأ و (بيمينه) متعلق ب (مطويات) ، أما القراءة التي استشهد بها ابن عقيل لا حقا [٢] فبرفع (السماوات) على انه مبتدأ ، ونصب مطويات بالكسرة نيابة عن الفتحة علي انه حال من الضمير المستكن في (بيمينه) ، والجار والمجرور (بيمينه) متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

وأما ابن هشام الأنصاري فقد استشهد بها وخرجها على أن (السماوات) عطف على الضمير المستتر (في قبضته) لأنها بمعنى مقبوضته لا مبتدا و بيمينه معمول الحال لا عاملها [٣].

---

(١) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك-ابن هشام الأنصاري/ط١/٣/١٢٧
(٢) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/٢٧٢
(٣) ينظر: أوضح المسالك/ط١ /٦/١٢٧

الأسماء في القراءات القرآنية : وما ذكره ابن عقيل في شرحه من القراءات جاء في الأسماء الموصولة ومنها الذى وهو أسم موصول للمفرد المذكر، فإن ثُنيت أسقطت الياء وأتيت مكانها : بالألف في حالة الرفع ، نحو«اللَّذَانِ» وإن شئت شَدَّدت النون - عوضاً عن الياء المحذوفة - فقلت «اللذانِّ» وقد قرىء : (واللذان يأتيانها منكم)[النساء ١٦] وهو مذهب الكوفيين [١].

لم يذكر ابن عقيل أن ابن كثير قارئ هذه القرآءة ولكنها ذُكرت في تفسير معجم البيان [٢].

ولا يختص ذلك" التشديد "بحالة الرفع" عند الكوفيين، بل يكون فيها وفي حالتي الجر والنصب، خلافا للبصريين في زعمهم أن التشديد مختص بحالة الرفع لأنه قد قرئ في السبع[3] «رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِّ» بالتشديد" فيهما في حالة النصب في "اللذين" وبعض ربيعة يحذفون نون «اللذان» في حالة الرفع، تقصيرا للموصول لطوله بالصلة [٣].

---

[١] ينظر شرح ابن عقيل /ط٢٠/١/١٤١

[٢] تفسير مجمع البيان - الشيخ الطبرسي / ط٣/٤/٣٩

[٣] ينظر شرح التصريح علي التوضيح-خالد الأزهري/ط١/١/١٥١

القراءات في رفع الأسماء : وقد ذكر ابن عقيل ما قُرئ في السبعة «هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم» بالرفع على الإعراب وبالفتح على البناء [١].

و مذهب البصريين أنه لا يجوز فيما أضيف إلى جملة فعلية صدرت بمضارع أو إلى جملة أسمية ، إلا الإعراب ، ولا يجوز البناء إلا فيما أضيف إلى جملة فعلية صُدَّرَت بماض. وأن حجة من قرأ بالرفع (هذا مبتدأ ويوم خبره وهو معرب لأنه مضاف إلى معرب فبقى على حقه من الإعراب [٢]. وقرأ نافع بالفتح «يومَ» وحجة الإمام نافع: بالفتح منصوب على الظرف وهذا فيه وجهان: أحدهما هو مفعول :قال: أي قال الله هو القول في يوم . والثاني أن هذا مبتدأ ويوم ظرف للخبر المحذوف [٣]

---

[١] ينظر ابن عقيل/ط٢٠ ٥٨/٣/٢

[٢] ينظر حرز الأماني ووجه التهاني-الشاطبي/ط٥ /٥٢/٨.

٣-حرز الاماني ووجه التهاني-الشاطبي /٥٢/٧/٥

• **المطلب الثاني: «الأسماء المنصوبة في القراءات»**

أ- وينصب الأسم إذا دخلت عليه «أن» التي تعمل عمل ليس، فهي تعمل في اسم معرفة و خبر نكرة، قرأ سعيد بن جبير رحمه الله: «إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبادٌ أَمْثالُكُمْ» بتخفيف (إن) و كسرها لالتقاء الساكنين، و نصب (عبادا) على الخبرية، و (أَمْثالُكُمْ) على أنه صفة لعبادا .

ب- «الفصل» ينصب الأسم إذا فُصل- في الاختيار - بين المضاف الذي هو شبه الفعل - والمراد به المصدر، واسم الفاعل - والمضاف إليه ، بما نَصَبَهُ الْمَضَافُ : من مفعول به ، أو ظرف ، أو شبهه . فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى : (وَكَذَلِكَ زُيِّنَ لكَثِير مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلُ أَوْلادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ) في قراءة ابن عامر ، بنصب أولاد وجر الشركاء [1] .وأما الطبري فقد استقبح هذه القراءة أيضاً، فردها معتمداً في ذلك على القاعدة النحوية لدى البصريين، التي لا تجيز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول. يقول: (قرأ أهل الشام «وكذلك زين) بضم الزاي لكثير من المشركين (قتل) بالرفع، (أولادهم) بالنصب، (شركائهم) بالخفض، بمعنى: وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركائهم أولادهم، ففرقوا بين الخافض والمخفوض، وذلك في كلام العرب قبيح غير فصيح[2].

---

(1) ينظر: شرح ابن عقيل /ط٢٠/٣/٨٢-٨٣.
(2) شرح ابن عقيل / ط٢٠/٣/٢٨٢

• **المطلب الثالث: القسم الأول القراءات القرآنية في باب الإضافة.**

جواز إضافة العدد مائة إلى جمع : إن ثلاثة وما بعدها إلى عشرة لا تضاف إلا إلى جمع وذكر هذا أن مائة وألفا من الأعداد المضافة وأنهما لا يضافان إلا إلى مفرد نحو (عندي مائة رجل) و(ألف درهم) وورود إضافة مائة إلى جمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي[1] «ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين»بإضافة مائة إلى سنين. وهذا قليل. خطأ هذه القراءة أبو حاتم، قال أبو حيان:-«وأنحى أبو حاتم على هذه القراءة، ولا يجوز له ذلك[2]»، كما خطأها المبرد في المقتضب، قال:«وقد قرأ بعض القراء بالإضافة فقال: (ثلثمائة سنين) وهذا خطأ في الكلام غير جائز، وإنما يجوز في الشعر للضرورة [3]»

وقال الفراء: (ومن العرب من يضع السنين في موضع سنة، فهي حينئذ في موضع خفض لمن أضاف)[4]. أما القاضي عبد الحق بن عطية فاحتج لها كذلك وبين أن سنين بمنزلة سنة وقرأ حمزة والكسائي ويحيى وطلحة والأعمش بإضافة (مائة) إلى (سنين) وترك التنوين، وكأنهم جعلوا (سنين) بمنزلة سنة، إذ المعنى بهما واحد. قال أبو علي: إن هذه الأعداد التي تضاف في المشهور إلى الآحاد نحو ثلثمائة رجل وثوب قد تضاف إلى الجموع [5]

وهذه هي آراء علماء العربية، من أهل اللغة والنحو والقراءات في جواز الإضافة.

---

[1] ينظر شرح ابن عقيل/ط٢٠/٢/٣٧٣

[2] البحر المحيط-أبي حيان الأندلسي/ط٢/٧/١٤٧

[3] المقتضب-محمد بن يزيد المبرد/ط١/٢/ ١٧١

[4] معاني القرآن-أبي جعفر النحاس/ط١/٢/١٣٨

[5] ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز-عبد الحق بن عطية الأندلسي /ط٣ /١٣/٥١٠

وذكر[1] أنه قد يحذف المضاف ويبقى المضاف إليه على جره، والمحذوف ليس مماثلا للملفوظ، بل مقابل له كقوله تعالى «تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرةَ» في قراءة من جر الآخرة والتقدير والله يريد باقي الآخرة ومنهم من يقدره «والله يريد عرض الآخرة».

وذكر ابن يعيش أن ظاهرة حذف المضاف وابقى المضاف إليه مجروراً("ضعيف في القياس قليل في الإستعمال[2]). نلاحظ هنا أن المضاف المحذوف، الذي قدره ابن عقيل ، وهو (باقي) ليس معطوفا على مضاف يماثله لفظا ومعنى وإنما يقابله ، فالدنيا العارضة الطارئة ليست دائمة أو باقية ، والآخرة دائمة خالدة ، فليس الثاني مماثلا للأوّل لفظا أو معنى، ولهذا فهو مقابل له ولكنه هناك مَنْ يُقدَرُ المضاف المحذوف ويجعله مماثلا للمضاف الأول، فيكون التقدير: والله يريد عرض الآخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للملفوظ.

[1] ينظر: شرح ابن عقيل /ط٢٠/٨/٢/ ٤٨٠
[2] شرح المفصل-ابن يعيش /ط١/ ٣/ ٢٦

• **المطلب الثالث: «القسم الثاني»القراءات القرآنية في باب: الجر**

القراءة القرآنية في من الزائدة : الحديث عن (من الزائدة) لا تزاد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرفة عند البصريين [1]، فلا تقول (جاءني من زيد)، خلافا للأخفش فإنه يرى زيادتها في حالة الإيجاب وكذلك إذا كانت داخلها على معرفة مستشهداً بقوله تعالى (يغفر لكم من ذنوبكم) . وأجاز الكوفيين زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها، ومنه عندهم (قد كان من مطرٍ) أي قد كان مطرٌ.

وما أستدل به الأخفش في قوله تعالى «يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ» يرى : إن " مِنْ " هنا تبعيضية [2] وليست زائدة، وعليه يصح أن نقول: " يغفر لكم بعض ذنوبكم " ويكون المعنى صحيحا لأنه بمقتضى عمل فيه خير يفعله الإنسان قد يغفر الله له بعض ذنوبه.

---

[1] ينظر: ابن عقيل/ط٢٠ /١٧/٣

[2] ينظر: شرح الرضي على الكافية-ابن الحاجب/ط٢٦٨/٤/٢

القراءة في حرف الجر "حتى" : ومن القراءات التي ذكرها ابن عقيل ما جاء في حرف الجر «حتى» ولغة هذيل في «حتى» إبدال حائها عيناً [1] ،وقرأ ابن مسعود (فَتَرَبَّصُوا بِهِ حتى حين) بقلب حائها عيناً. وقال ابن جني : العرب تبدل أحد هذين الحرفين من صاحبه لتقاربهما من الخرج كقولهم " بحثر " ما في القبور ، اي بعثر و " ضبعت الخيل " اي ضجت ، فعلى هذا يكون " عتى " و " حتى " في الكلام عينه لكن الاخذ به بالاكثر استعمالا هو "حتى" اما الاخر فجائز وغير خطأ [2] . وقد روي : ان عمر بن الخطاب سمع رجلا من هذيل يقرأ قول الله تعالى " ثُمض بَدَا لَهُم مِن بَعدِ مَا راوا الاياتِ ليسجننه حتى حين . "[يوسف : ٣٥] بفحفحة هذيل :

" عتى عين " فقال للهذيلي : من أقراك هذا ؟ قال الهذلي : ابن مسعود . فكتب اليه ، فقال : " ان الله تعالى انزل القران بلغه قريش ، وجعله عربيا ، فأقرئ الناس بلغة قريش ، ولا تقرئهم بلغة هذيل ، والسلام " [3].

---

[1] ينظر: شرح ابن عقيل /ط٢٠/٣/٢/١٢

[2] ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها-ابن جني/ط١/٢/٣/٣٤

[3] ينظر: سر صناعة الاعراب-ابن جني /ط١/١/٢٤١

•المبحث الثاني : القراءات القرآنية في الأفعال

• المطلب الأول : « القراءات القرآنية في المرفوعات من الأفعال »

القراءة في رفع الفعل : ذكر ابن عقيل أن الجملة الفعلية إذا لم تكن دعاء أو فعلها غير متصرف فالأحسن أن يفصل بين (أن) المخففة والفعل بـ (قد ، وحرفي التنفيس ، والنفي ، ولو) ، وأشار إلى أنها تأتي أحيانا دون فاصل مستدلا بهذا الى القراءة القرآنية بقوله : « لمن أراد أن يتمُ الرضاعة » برفع (يتم) . وأشار إلى تخريج آخر لهذه القراءة في أن ليست مخففة من الثقيلة ، بل هي ناصبة للفعل المضارع ، وارتفع يتم شذوذا [1].

نلاحظ أن ابن عقيل وهنا كعادته لم يذكر اسم القارئ ولم يصفها ولم يشر إلى ما مكتوب في الرسم القرآني .إن المرادي أشار إلى أن التخريج الثاني للقراءة الذي ذكره ابن عقيل يعزى إلى البصريين [2].

وعلى هذا أن ابن عقيل استشهد بهذه القراءة لدعم رأي الكوفيين مع العلم انه لم يشر إلى ذلك .

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/ ٣٨٩.

([2]) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني-المرادي/ط١/٧/٢٢٠.

القـراءة القرآنيــة فــي الفعـل عسـى : إذا اتصـل بــ « عسـى » ضـمير موضـوع للرفـع ، وهـو لمـتكلم ، نحــو : « عَسَـيْتُ » أو لمخاطـب ، نحـو: « عَسَـيْت ، وعَسَـيْتِ ، وَعَسَـيْتُها ، وعَسَـيْم ، وعَسَـيْتُن ، أو لغائبـات ، نحـو : « عَسَـيْنَ » جـاز كسـر سـينها وفتحهـا ، والفـتح أشـهرُ ، وقـرأ نـافع :

(فَهَـلَ عَسِـيتُمْ إِنْ تَـوَلَّيْتُمْ) بكسـر السـين ، وقـرأ البـاقون بفتحهـا [1]. اي أن القـراء اتفقـوا جمـيعهم علـى فـتح السـين مـن قولـه عسـيتم إلا مـا جـاء عـن نـافع أنـه كـان يقـرأ فهـل عسـيتم، بكسـر السـين، وكـان يقـرأ: عسـى ربكـم أن يهلـك عـدوكم، فـدل موافقتـه القـراء علـى عسـى علـى أن الصـواب فـي قولـه عسـيتم فـتح السـين. قـال الجـوهري: ويقـال عسـيت أن أفعـل ذلـك وعسـيت، بالفتح والكسر، وقرئ بهما فهل عسيتم وعسيتم [2].

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/٣٤٤
([2]) لسان العرب - ابن منظور /ط ٣/١٥/٦٥

• **المطلب الثاني : «نصب الفعل في القراءات المذكورة في شرح ابن عقيل»**

ذكر ابن عقيل قراءة حفص والأعرج وعيسى بن عمر لقوله تعالى : ((لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلعَ ...)).

بنصب (أطلع على جواب الترجي بالفاء) [1]. وهو مذهب الكوفيين [2] ،وتبعهم الزمخشري وتلميذه البيضاوي، وابن مالك، والرضيُّ، والجامي، يجوِّزون نصب المضارع جوابًا للترجي [3].

قال ابن مالك : ((وهو الصحيح لثبوته في النثر والنظم)) [4].

والبصريون يخرجونه على النصب ب(أن) مضمرة بعد الفاء في جواب الأمر (ابنِ) التي في قوله «وقال فرعون يا هامان ابنِ لي صرحًا لعلي أبلُغُ الأسباب أسباب السماوات لأطلع». [غافر: ٣٦ :٣٧]

([1]) ينظر شرح ابن عقيل /ط٢٠/ ٢/ ٣٥٨.
([2]) ينظر مغني اللبيب - ابن هشام الأنصاري / ط٣ / ١/ ١٥٥.
([3]) ينظر: البحر المحيط-أبي حيان الأندلسي /ط٢/٩/ ٢٥٨.
([4]) شرح التسهيل-ابن مالك /ط١/٤/ ٣٤.

نصب الفعل بأن الجائزة الحذف : لقد أهتم بأن عقيل بالقراءات القرآنية في شرحه فنجده في أغلب المسائل النحوية تكون القراءات موجودة فيها ومن ذلك مسألة جواز نصب الفعل بأن محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص [1] : أي غير مقصود به معنى الفعل.

كما جاء في القراءة القرآنية قوله تعالى : (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكلمه الله إلا وحياً أو من وَرَاءِ حِجَابٍ أو يُرْسِلَ رَسُولاً). فـ «يرسل» : منصوب بـ أن الجائزة الحذف ، لأن قبله و«حياً» وهو اسم صريح. فأن كان الأسم غير صريح لم يجز النصب.

وقال سيبويه [2] سألت الخليل عن قول الله جلّ وعزّ: أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ ما يَشاءُ فزعم أن النصب محمول على «أن».

ولو كانت هذه الكلمة على «أن» هذه لم يكن للكلام وجه، ولكنه لما قال: إِلَّا وَحْياً كان في معنى إلّا أن يوحي وكان «أو يرسل» فـ لا يجري على «إلّا» فأجري على «أن» هذه كأنه قال: إلّا أن يوحي أو يرسل [3] .

وبلغنا أن أهل المدينة يرفعون هذه الآية [4] .

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/٤/٢٣.
([2]) ينظر: الكتاب-سيبويه/ط٣/٣/٥٥ .
([3]) ينظر: إعراب القرآن-النحاس/ط٢/٤/٦٣.
([4]) إعراب القرآن-النحاس ط٢/٤/٦٣ .

- **المطلب الثالث** :

جـزم الفعـل في القـراءات القرآنيـة : مـن المسـائل النحويـة التـي كانـت بهـا القـراءة القرآنيـة حاضـرة فـي مسـألة اذا وقـع بعـد جـزاء الشـرط فعـل مضـارع مقـرون بالفـاء أو الـواو - جـاز فيـه ثلاثة أوجه : الجزم ، والرفع ، والنصب.

وقـد قـرىء [1] بالثلاثـة قولـه تعـالى : (وَإِن تُبْـدُوا مـا فـي أنفسـكُمْ أَوْ تُخْفُـوهُ يُحَاسَـكُمْ بِـهِ اللهُ ، فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاء) يجزم « يغفر » ورفعه ،ونصبه.

فقـد قـرأ ابـن عـامر وعاصـم مـن السـبعة برفـع (فيغفـر)، وقـرأ البـاقون بـالجزم [2] . وقرأهـا ابـن عباس والأعرج وأبو العالية بالنصب على إضمار أن وهي قراءة شاذة [3] .

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/٤/٣٩.
([2]) ينظر: النشر في القراءات العشر-ابن الجزري/ط١/٢/٢٣٧.
([3]) ينظر: البحر المحيط-ابي حيان الاندلسي/ط٢/٢/٣٦٠.

• القراءة القرآنية في جزم الفعل"

بيّن ابن عقيل أن الفعل المضارع من (كان) إذا جزم قيل : لم يكن ، والأصل يكون ، فحذف الجازم الضمة التي على النون ، فالتقى ساكنان : الواو ، النون، فحذف الواو لالتقاء الساكنين ؛ فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي الا يحذف من شيء آخر ، لكنهم حذفوا النون تخفيفا لكثرة الا ستعمال ، وهو حذف جائز لا لازم [١] .

وأشار إلى مذهب سيبويه أن هذه النون لا تحذف عند ملاقاة ساكن ، فلا تقول : لم يك الرجل قائماً [٢].

وأجاز هذا يونس بن حبيب، ودعم ابن عقيل ما اجازه يونس من خلال استشهاده لقراءة قرآنية شاذة لقوله تعالى : ((لم يك الذين كفروا)). ويتضح من ذلك أن ابن عقيل استشهد بالقراءة الشاذة من أجل ترجيح ما أجازه يونس[٣].

---

(١) ينظر شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/٣٠٠.
(٢) ينظر كتاب معاني النحو-فاضل السامرائي/ط١/١/٢٣٠.
(٣)ماهر خضير هاشم – موقف ابن عقيل من القراءات القرآنية / ط٦/٨/٤٨٨

- **المبحث الثالث** : **القسم الأول** / **الحروف في القراءآت القرآنية** :

" **لات** " **في القـــراءة القرآنيـــة** : عنـد الحـديث عـن (لات) ذكـر القـراءات التـي وردت فـي هـذه الآيــة الكريمــة: «ولات حـين منــاص » فقــال مـذهب الجمهـور أنهـا تعمـل عمـل لـيس، فترفـع الإسـم وتنصـب الخبـر، لكـن اختصـت بأنهـا لا يـذكر معهـا الاسـم والخبـر معـا، بـل يـذكر معهـا أحـدهما والكثيـر فـي لسـان العـرب حـذف اسـمها وبقـاء خبرهـا ومنـه قولـه تعـالى «ولات حـينَ منــاص» بنصــب الحــين فحــذف الاســم وبقــى الخبــر، والتقــدير«ولات الحــين حــين منــاص» فـالحين اسـمها وحـين منـاص خبرهـا، ثـم ذكـر القـراءة الشـاذة لهـا، وقـد قـرئ شـذوذا«ولات حـينُ منـاص» برفـع الحـين علـى أنـه اسـم لات والخبـر محـذوف، والتقـدير «ولات حـين منـاص لهـم» أي ولات حـين منــاص كائنــا لهـم [1]. قـال الأخفـش شـبهوا (لات) بلـيس، وأضـمروا فيهـا اسـم الفاعل، ولا تكون (لات) إلا مع (حين).

وقـال أبـو عبيـد فـي القـراءة القرآنيـة هـي لا والتـاء إنمـا زيـدت فـي (حـين)، لا فـي (لا)، وان كتبـت مفردة، والأصل (تحين) كما قال في (الان) (تلان) فزادوا التاء [2]

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠ /١/٣١٩.

([2]) شرح نهج البلاغة-ابن أبي الحديد/ط٢/١٣/١٢٥.

اللام الزائدة في القراءات القرآنية : وأجاز المبرد [1] دخول اللام الزائدة في خبر أن المفتوحة ، وما جاء في القراءات حول ذلك قراءة سعد بن جبير لقوله (إلا أنهم ليأكُلونَ الطَّعام)[الفرقان (٢٠)] بفتح « أن » ولم يصرح ابن عقيل في شرحه عن اسم القارئ واكتفى بقول قرئ شاذاً.

ويرى الزبيدي «أن» الواردة في الآية يجب أن تكسر سوى استقبلتها اللام أو لم تستقبلها لأنها وقعت بعد «إلا» الأستثنائية [2].

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/٣٦٧.

([2]) ينظر: تاج العروس-الزبيدي/ط٢/١٨/٣٢.

حكم إن بعد فاء الجزاء : يجوز الفتح والكسر إذا وقعت (إنَّ) بعد فاء الجزاء ، نحو : مَنْ يَأْتِنِي فَإِنَّهُ مُكْرَم ، فالكسر على جعل « إن » ومعموليها جملة أجيب بها الشرط ، فكأنه قال : مَنْ يأتني فهو مُكْرَم ، والفتح على جعل « أن » وصلتها مصدراً مبتدأ والخبر محذوف ، والتقدير : « مَنْ يَأْتني فإِكْرَامُه مَوْجُودٌ » ويجوز أن يكون خبراً والمبتدأ محذوفاً ، والتقدير : «فجزاؤه الإكرام » .

ومما جاء بالوجهين القراءة القرآنية في قوله تعالى : (كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ).

قرىء (فإنه غفور رحيم) بالفتح والكسر ، فالكسر على جعلها جملة جواباً لمن ، والفتح على جعل أن وصلتها مصدراً مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : فَالْغَفْرَانُ جزاؤُهُ » أو على جعلها خبراً لمبتدأ محذوف ، والتقدير :« فجزاؤه الغفران » [1].

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/٣٦١.

- **القسم الثاني من الأدوات**

ورود الأدوات في القــراءات القرآنيــة : وفـي حـديث ابـن عقيـل عـن (أي) [1] أن بعـض العـرب أعـرب (أيـا) مطلقـا، وإن أضـيفت وحـذف صـدر صـلتها ، فهـي معربـة وليسـت مبنيـة علـى الضـم كمـا القاعـدة المعروفـة ولتوثيـق هـذا الحكـم استشـهد بقـراءة النصـب فـي قولـه تعـالى: (ثُـمَّ لَنَنزِعَنَّ من كل شيعَة أَيُّهُمْ أَشَدُّ على الرحمن عتيا). [مريم ٦٩]

وأجاز سيبويه [2] النصب على أن يكون (أي) بمعنى الذي، وذكر إنها قراءة هارون الأعرج.

وفـي رفـع (أيهـم) ثلاثـة أقـوال: أولهـا الحكايـة علـى تقـدير ، فيقـال لهـم أيهـم أشـد علـى الـرحمن عتيا؟.

فيخـرج الثـاني انـه مبنـي علـى الضـم ومعنـاه الـذي هـو اشـد علـى الـرحمن عتيـا، إلا أنـه مبنـي لمـا حذف منه (هو)، واطرد الحذف به فصار كبعض الاسم.

فـالأول قـول الخليـل، والثـاني مـذهب سـيبويه، والثالـث - أن يكـون (لننـزعن) معلقـة كتعليـق علمت أيهم في الدار، وهو قول يونس [3].

---

(1) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/١٦٥.
(2) ينظر: الكتاب-سيبويه/ط٣/١/٣٩٨.
(3) ينظر: التبيان في تفسير القرآن للطوسي/ط١/٧/١٤٠.

الأدوات والحروف في القراءات القرآنية : عند حديث ابن عقيل [1] عن (أن) المفتوحة المخففة قال: إذا خففت بقيت على ما كان لها من العمل، ولكن لا يكون اسمها إلا ضمير الشأن محذوفا، وخبرها لا يكون إلا جملة، فإذا كان خبرها جملة فعلية لفعل متصرف يفيد معنى الدعاء لم يفصل بينهما بفاصل كقوله تعالى«والخامسة أن غضب الله عليها» في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي.

وذكر أن أهل العربية يستقبحون أن يليها الفعل إلا أن يفصل بينها وبينه [2].

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/٣/٢/٦٨.
([2]) مجمع البيان في تفسير القرآن-الطبرسي/ط٢/٧/٢/١٩٩.

القــراءات القرآنيــة في أداة أل التعريــف اللازمــة : ذهب أبن عقيل مع رأي المصنف في زيادة أل التعريف وهو مذهب قوم [1] في الأسم الموصول ، وذهب قوم إلى أن تعريف الموصول بـ « أل » إن كانت فيه نحو : «الذي» فإن لم تكن فيه فبنيتها نحو : « مَنْ ، وَمَا » إلا أيًا فإنها تتعرف بالإضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الألف واللام زائدة ، وأما حَذفها في قراءة من قرأ : (صِرَاطَ لَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ) فلا يدل على أنها زائدة إذ يحتمل أن تكون حذفت شذوذاً. وإن كانت معرفة ، كما حذفت من قولهم : سَلامُ عَلَيْكُمْ ، من غير تنوين - يريدون «السلام عليكم».

([1]) ينظر: شرح ابن عقيل/ط٢٠/١/١٨٠.

الخاتمة :

في الختام نحمد الله العظيم الذي وفقنا لكتابة هذا البحث الذي كتب تحت عنوان (القراءات القرآنية في شرح ابن عقيل) وقد حرصنا في هذا البحث على ذكر كافة المعلومات التي تتعلق بهذا الموضوع من المصادر الاكثر وثوقية ، نسأل الله العظيم ان يكون هذا البحث منارةً لمن اراد الاستفاضة في بحر هذا العلم ، ونرجوا من الله – سبحانه وتعالى- أن ينال هذا البحث اعجابكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المصادر :

- القرآن الكريم.

-ابن عقيل-شرح ابن عقيل-محققه محمد محيي الدين عبد الحميد-القاهرة-دار التراث-ج١ط٢٠-١٩٨٠.

-ابن يعيش-شرح المفصل-بيروت-دار الكتب العلمية-ج٣-ط١-٢٠٠١.

-ابو الفتح عثمان ابن جني-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح-محققه محمد عبد القادر-بيروت-دار الكتب العلمية-ج١-ط٢-١٩٩٨.

-ابو الفتح عثمان ابن جني-سر صناعة الأعراب-بيروت-دار الكتب العلمية -ج١-ط١.

_أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ) الطبري-جامع البيان عن تأويل القرآن-دار التربية والتراث - مكة المكرمة - ص.ب: ٧٧٨٠ -ج٨-ط١.

-ابو حيان الأندلسي-البحر المحيط-المحقق: صدقي محمد جميل

الناشر: دار الفكر - بيروت-ج٤-ط٢.

- أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)- البرهان في علوم القرآن-المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم-الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه-ط١/ ١٩٥٧.

-أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي- الجنى الداني في حروف المعاني-محققه فخر الدين قباوة-بيروت-دار الكتب العلمية-ط١-١٩٩٢.

- أبي جعفر النحاس-إعراب القرآن-الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت-ط١.

-ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي-التبيان في تفسير القرآن-المطبعة العلمية-ج٧-ط١-١٩٥٧.

-ابي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري-اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك-بيروت -منشورات المكتبة العصرية-ط١.

-الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي-تفسير معجم البيان-مكان النشر طهران-ج٣-١٨٨٦.

-القاسم بن خلف أحمد الشاطبي-حرز الأماني ووجه التهاني-محققه محمد تميم-المدينة المنورة-دار الهدى-ط٥.

-خالد الأزهري-شرح التصريح على التوضيح-الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م -ج١-ط١.

_ راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة-أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق-دار المسيرة للطباعة والنشر-ط١-٢٠٠٣.

-رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ابن الحاجب-شرح الرضي على الكافية-محققه د يوسف حسن-المكتبة الشاملة الذهبية-ج٤-ط٢-١٩٧٥.

-سيبويه-الكتاب-عبد السلام محمد هارون

الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة

الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م-ج٣-ط٣.

-شمس الدين أبو الخير ابن الجزري-النشر في القراءات العشر-محققه علي محمد الضباع-المطبعة التجارية الكبرى-دار الكتب العلمية-ج٢-ط١.

_شمس الدين أبو الخير ابن الجزري-غاية النهاية في طبقات القراء-مكتبة ابن تيمية-الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ.

_شمس الدين أبو الخير ابن الجزري-منجد المقرئين-القاهرة-مكتبة القدسي-١٣٥٠هـ.

--شهاب الدين أحمد الدمياطي-إتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر- بيروت-لبنان/دار الكتب العلمية-ط١.

-عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري-مغني اللبيب عن كتل الأعاريب-مازن المبارك-دمشق-دار الفكر-ج١-١٩٨٠.

_عبد الحق بن عطية الأندلسي-المحرر والوجيز في تفسير الكتاب العزيز-عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد ابن ابي الحديد-شرح نهج البلاغة-شرح نهج البلاغة-محققه محمد إبراهيم-دار النشر دار احياء الكتب العربية-ج١٣-ط٢

_عبد الهادي الفضلي-القراءات القرآنية تأريخ وتعريف-دار الفكر-ج١-ط١.

_علي بن هادية، بلحسن البليش الجيلاني بن الحاج يحى-القاموس المدرسي-الشركة التونسية للتوزيع-ط٧-١٩٩١.

-فاضل السامرائي-كتاب معاني النحو-الأردن-دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-ج١-ط١.

_محمد بن عبد الله ابن مالك-شرح تسهيل الفوائد-محققه عبد الرحمن السيد-دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع-ج٤-ط١-١٩٩٠.

-محمد بن يزيد المبرد-المقتضب-محققه محمد عبد الخالق عظيمة-الناشر: عالم الكتب - بيروت-ج٢-ط١.

-محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢هـ)القراءات وأثرها في العلوم العربية-الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة -ط١/ ١٩٨٤.

-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي-تاج العروس-جماعة من المحققين-وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت-ط٢-٢٠٠١.

-مكي القيسي-مشكل إعراب القرآن-المحقق: د. حاتم صالح الضامن-الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

الطبعة: الثانية، ١٤٠٥-ج١-ط٢.

-مكي بن ابي طالب-الأبانة عن معاني القراءات-محقق عبد الفتاح إسماعيل-مصر-دار النهظة-ط١-١٩٧٧.